Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إنى سأصنع من لهيب الحقد ثأرا أى ثأر
إنى سأبنى الوحدة الكبرى ففيها كل نصرى
سيزيل هذا الليل إصرارى وإيمان بصدرى
أنا مؤمن بعروبتى أنا واثق ببزوغ فجرى

* * *

سنسير ياوطنى إليك بزمجرات من نضال
وترف رايات العروبة فوق هامات الرجال
سنسير جيشا عارما لجبا صمودا كالجبال
سنسير قائدنا ورائدنا إلى يافا جمال » .

ومع عمق إحساس الشاعر بمأساة وطنه ، وقسوة الصور التى يرسمها للاجئين والمشردين والمعذبين من أبنائه ، فإننا نلحظ إلى جانب هذه الصور القاتمة المظلمة دائما نغمة أمل حلو مضىء . . وايمانا صادقاً قويا بالنصر القريب للعروبة وأبناء فلسطين . . وكذلك لا تشغل الشاعر مأساة بلاده عن التطلع إلى حركات النضال العربى المشرق من حوله ، والمشاركة فى انتصارات العروبة فى كل مكان ، فهو يدرك تماما أن كل نصر يحققه العرب ، وكل تقارب واتحاد بينهم ، إنما هو خطوة نحو تحرير فلسطين ورد حقها المهدر إليها . . ومن هاتين النغمتين القويتين تستمد « أغانى العودة » جانبا كبيرا من جوانب نضجها وروعة مضمونها الانسانى والعربى والفلسطينى فى آن . .

غير أنى آخذ على الديوان عدم العناية باخراجه فى الصورة اللائقة ، فالرسوم التى خطتها ريشة الفنان الفلسطينى « نهاد » فى مستوى متخلف ، أخشى أن يستغله أعداؤنا فى الدعاية ضدنا ،